

رئيس مؤتمر الأطراف التاسع عشر

سعادة كريستيانا فيجيرييس السكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

أصحاب السعادة،

الحضور الكرام،

أود بداية أن أشكر حكومة جمهورية بولندا على كرم الضيافة وحسن تنظيم هذا المؤتمر.

وأود أن أعرب عن مواساة دولة الإمارات العربية المتحدة لحكومة وشعب جمهورية الفلبين والبلدان التي تأثرت بإعصار هايان.

السيد الرئيس،

تأكيداً على التزام الإمارات العربية المتحدة بالتصدي لتداعيات تغير المناخ، فقد اتخذنا العديد من الإجراءات، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، بما في ذلك:

- حددت دولة الإمارات أهدافاً طموحة في مجال الطاقة المتجددة، وحققنا خطوات مهمة هذا العام من خلال افتتاح محطة "شمس 1" للطاقة الشمسية المركزة باستطاعة 100 ميغاواط في أبوظبي، كما تم تنفيذ مشروع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في دبي
- وتعد دولة الإمارات - من خلال مصدر - من كبار المستثمرين العالميين في مشاريع الطاقة النظيفة، حيث تم هذا العام افتتاح "مصفوفة لندن" .. أكبر محطة في العالم لطاقة الرياح البحرية
- وأطلقنا هذا العام واحداً من أكبر المشاريع في العالم لالتقاط الكربون واستخدامه وحجزه، حيث سيتم التقاط 800 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً من مصنع الحديد ليتم عزله تحت الأرض

- وأعلنت دبي عن استثمار عشرة مليارات دولار لتحقيق هدفها بخفض الطلب على الطاقة بنسبة 30% بحلول عام 2030
- وفي الشهر المقبل .. سيتم إعلان أول إحصاء وطني شامل للغازات المسببة للاحتباس الحراري، والذي سيشير إلى انخفاضٍ مهم في نصيب الفرد من الانبعاثات خلال العقد الأخير
- كما قامت دولة الإمارات بتسجيل 14 مشروعاً وفق آلية التنمية النظيفة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن قيامها بتمويل العديد من مشاريع الطاقة والتكنولوجيا النظيفة في عدد من الدول النامية
- وتقوم الدولة بالاستثمار في بناء رأس المال البشري المتخصص في قطاع الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة والتنمية المستدامة، وذلك من خلال يقوم "معهد مصدر" المتخصص في البحث والتطوير في هذا القطاع المهم

وتواصل الإمارات العربية المتحدة التزامها بالتعاون مع المجتمع الدولي .. وسعيها لتوحيد الجهود من أجل دعم نمو قطاع الطاقة المتجددة .. فمن خلال "أسبوع أبوظبي للاستدامة"، الذي ينعقد في يناير من كل عام، نستضيفُ العالمَ من خلال مجموعةٍ من المؤتمرات والفعاليات، بما فيها "القمة العالمية لطاقة المستقبل" و"القمة العالمية للمياه" و"جائزة زايد لطاقة المستقبل" .. وذلك لتعزيز الحوار والنقاش، وتشجيع وتحفيز الحلول المبتكرة للمساهمة في التصدي لتحديات أمن الطاقة والمياه. كما أن الإمارات العربية المتحدة هي الدولة المضيفة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا) .. ونقدمُ كل الدعم لإنجاح مهامها.

السيد الرئيس،

إن هذه الخطوات ما هي إلا نماذج من الجهود العديدة التي تبذلها دولة الإمارات للمساهمة في التصدي لتداعيات تغير المناخ.

وبطبيعة الحال .. فإن هذا المؤتمر له دورٌ حاسمٌ بهذا الصدد ... وعلينا جميعاً ضمان تطبيق الاتفاقيات القائمة حالياً.

ففي العام الماضي في الدوحة .. حقق المجتمع الدولي تقدماً مهماً في العديد من الموضوعات، بما في ذلك التمديد لفترة التزام ثانياً لبروتوكول كيوتو.

ويسرني هنا أن أذكر بأن الإمارات العربية المتحدة كانت أول دولة صادقت على اتفاقيات الدوحة.

ومن الخطوات التي ترى دولة الإمارات العربية المتحدة أنه ينبغي التركيز عليها:

- تفعيل صندوق تمويل المناخ الأخضر .. والبدء بتقديم التمويل للدول النامية
- وضمان العمل الناجح لآلية "مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ"
- ومن الضروري أيضاً وضع آليات تساعد البلدان النامية في التكيف بشكل أفضل مع جهود التصدي لتداعيات تغير المناخ
- كما يجب معالجة موضوع آثار تدابير الاستجابة

وعلينا أن نستمر بالعمل من أجل التوصل إلى اتفاقية بشأن المناخ تحقق الأهداف المرجوة .. وتكون ملزمة لجميع الأطراف.

السيد الرئيس،

إن العالم يمضي قدماً في التصدي لتداعيات تغير المناخ، ويجب أن تقوم "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" بدورٍ أساسي في قيادة هذا التوجه.

وعلينا جميعاً أن نعمل بجدٍ واجتهاد في وارسو لإحراز تقدم ملموس،

(وقفة .. نبرة ختامية)

وفي الختام ... نوكد مجدداً التزام دولة الإمارات العربية المتحدة باستمرار العمل البناء لدعم هذه الجهود وشكراً